

نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى رئيس الكونغرس الأمريكي

"الحمد لله وحده ولا يدوم إلا ملكه
من محمد السادس ملك المملكة المغربية
إلى جناب السيد دوني هاستر الناطق باسم مجلس النواب الكونغرس – واشنطن
جناب السيد المحترم.

كان والدنا المرحوم صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أعد جوابه على تصريح الصداقة الذي وقع معكم مائة و عشرة من أعضاء كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية والذي وجهتموه إلى جلالته مع رسالتكم المؤرخة في 22 مارس 1999 و لكن الموت فاجأه قبل أن يتمكن من إرساله إليكم صحبة موفد خاص. و تتميما لقص و الدنا المرحوم يسعدنا اليوم أن نبعث إليكم بجوابه مطبوعا بطابعه راجين أن يطلع عليه زملائكم المحترمون بالكونغرس و أن تجدوا فيه تأكيدا لكل المبادئ و القيم التي كان يؤمن بها و التي حفزتهم على توقيع "تصريح الصداقة" الموجه إليه تقديرا له رحمه الله و تنويرها بسياسته. و نغتنم الفرصة المتاحة لنؤكد لسيادتكم و للسادة زملاءكم أعضاء الكونغرس أننا سنلتزم في عهدنا الجديد بالسياسة الحكيمة التي كان والدنا ينهجها في حياته الرامية إلى ترسيخ الديمقراطية و احترام حقوق الإنسان و سلوك سبل الحوار و الإقناع في معالجة القضايا و المشاكل الدولية و العمل على إشاعة التعارف و التفاهم و التعاون بين الدول و الشعوب كما أننا سنبقى أوفياء للصداقة المكيمة العميقة التي تطبع علاقات مملكتنا بالولايات المتحدة الأمريكية و التي دشنها جدنا المنعم سيدي محمد الثالث و الرئيس الأمريكي العظيم جورج واشنطن. مؤكدا لكم جناب السيد دوني هاستر أصدق مشاعر المودة و التقدير.